أسبوع قوي للسلع مع تحقيق مكاسب في جميع القطاعات

المعادن الثمينة الأفضل أداء والفضة في المقدمة.. والذهب يلاحقه

ديناميكيات سوق النفط تتغير.. وتعطل الإمـدادات يدعم أسواق الطاقة

تحليل بقلم - أول هانسن×

شهد هذا الأسبوع أقوى أداء أسبوعي تعرفه السلع منذ سبتمبر ٢٠١٢ بسبب تجدد عمليات بيع مكثفة للسندات، مما أدى إلى هشاشة في أسواق الأسهم. ومع ازدياد توقعات السوق بشأن بدء المجلس الاحتياطي الاتحادي تقليص مشترياته من الأصول من تاريخ ١٨ سبتمبر، فإن الأسواق المالية قد باتت تصارع. ارتفع عائد السندات الحكومية الأمريكية - ذات العشر سنوات - هذا الأسبوع إلى أعلى مستوى يشهده منذ عامين خَلَوَا. ونتيجة لذلك، تراجعت أسواق الأسهم العالمية، تماما كما فعلت في يونيو الماضي حيث كانت آخر مرة شهدنا فيها ارتفاعا كبيرا في عائدات السندات.

المعادن الثمينة الأفضل أداء

تشبثت السلع واستقرت عند مستويات أدائها لعدة أسباب. على الرغم من ذلك - وبشكل مفاجئ - كان القطاع الأفضل أداء هو قطاع المعادن الثمينة الذي برغم ارتفاع عائدات السندات وحديث بنك الاحتياطي الفيدرالي عن التحديد التدريجي للتسهيل الكمي فإنه تمكن من الانتعاش بقوة. عادت الفضة - على وجه الخصوص - إلى حالة تصنيفها من الناحية الفنية كسوق منتعشة بعد أن ارتفعت بأكثر من ٢٥ في المائة من انخفاض يوم ٢٨ يونيو.

تعطل الإمدادات يدعم أسواق الطاقة

دُعمت أسواق الطاقة جراء اضطرابات الامدادات في ليبيا والأزمة السياسية في مصر، في حين أن المعادن الصناعية لا يزال زخمها الإيجابي بعد استقرار علامات النمو في الصين وعلامات نهاية الركود في أوروبا. ساهم القطاع الزراعي أيضا في العودة الإيجابية مع تصدر الذرة وفول الصويا بعد مراجعة في الاتجاه النزولي لإنتاج هذا العام.

الفضة نجم الأداء

كان نجم الأداء الفضة التي واصلت الانتعاش للأسبوع الثاني يدفعها الزخم والشراء التقني من قبل كبار المستشارين التقنيين وصناديق التحوط؛ فكانت النتيجة انتعاشا مؤثرا نسبته ٢٧ في المائة من أدنى مستوى كانت قد بلغته الفضة في شهر يونيو، مضيفة حوالي ٢٠ في المائة على مدى الأسبوعين الماضيين وحدهما. هذا يعني أنها أصبحت سوقا منتعشة، ذلك لأن أي زيادة نسبتها ٢٠٪ من أدنى مستوى كانت عليه السلعة يعد سوقا منتعشة. كانت الميول المتحسنة في المعادن الصناعية - مدفوعة بانتعاش كبير في الألمنيوم والزنك على خلفية ارتفاع الواردات الصينية - هي الدافع الأساسي لزيادة الفضة.

الذهب يستفيد من مكاسب الفضة

واصل الذهب الاستفادة من الانتعاش والارتفاع القوي الذي تشهده الفضة استفادة كبيرة إلى درجة أن مجموعة من الأخبار السلبية المتعلقة بالذهب قد فشلت في إحداث تأثير، حيث أخذه الانتعاش من خلال المقاومة عند ١٣٥٠ دولارا للأونصة إلى ١٣٧٣ دولارا للأونصة وهو أعلى مستوى يشهده خلال ما يناهز الشهرين. سارت التدفقات في تبادل المنتجات المتداولة في البورصة على الطريق الصحيح عندما سجلت الزيادة الأسبوعية الأولى منذ فبراير. جاء هذا خلال الأسبوع الذي أظهرت فيه صناديق تداول الذهب في البورصة في ستاندرد آند بورز (SPDR GLD ETF) للربع الثاني كيف أن مستثمري المؤسسات كانوا باعة عدوانيين طوال الربع الثاني من العام المالي. واستشرافا للمستقبل، من الممكن أن يشهد الذهب المزيد من الارتفاع ليصل إلى ١٤١٥ دولارا أمريكيا للأونصة، كما أنه من المحتمل أن يصل إلى ١٤٥٠ دولارا أمريكيا للأونصة خلال أشهر على افتراض أن التحديد التدريجي لبنك الاحتياطي الفيدرالي قد بات مخفضا، حيث إن أي تغيير في هذا التوقع قد ينذر بحدوث دعم. ولكن أولا وقبل كل شيء نحتاج إلى أن نرى دعما يتأكد عند ١٣٥٠ دولارا أمريكيا للأونصة تقريبا، يليه تجاوز سعر الذهب ١٣٧٠,٦٠ دولارا أمريكيا للأونصة، وهذا الرقم يمثل مستوى تصحيح قدره ٦١,٨ في المائة من المبيعات المكثفة لشهري مايو ويونيو.

توقعات انخفاض الإنتاج تدعم الذرة وفول الصويا

وجدت الذرة - وبالأخص فول الصويا - الدعم من تقريرين منفصلين يشير كل منهما إلى مستويات انتاج أدنى من التي كانت متوقعة سابقا بالنسبة لإنتاج فصل الخريف. تم كذلك التخلي عن مساحات انتاج أكبر في الولايات المتحدة هذا الربيع لأن ظروف الطقس الرطب منعت المزارعين من زرع محاصيلهم في الوقت المحدد؛ ولكن التركيز المباشر بات منصبا على الظروف المناخية والجوية الحالية التي تبدو حارة جدا وجافة جدا في بعض الأماكن. هذا الأمر - إضافة إلى خطر الحصول على منتوج أقل من المتوقع - قد رفع الأسعار أكثر فأكثر، وهذا أجبر بدوره صناديق التحوط على الحد من اتخاذها لوضعيات تحقق مكاسب في القيمة عندما ينزل سعر السهم، والتي وصلت إلى مستويات قياسية بالنسبة للذرة.

ديناميكيات سوق النفط تتغير

بات نفط خام برنت يتداول مرة أخرى عند حوالي ١١٠ دولارات للبرميل وهذا المستوى يمثل متوسط سعر تداوله على مدى العامين الماضيين، ولكنه أيضا يمثل أعلى سعر يشهده النفط خلال أربعة أشهر. قدم مزيج مكون من تعطل الإمدادات في ليبيا والأزمة في مصر دعما في وقت نشهد فيه أساسا طلبا قويا موسميا من المصافي. وقد أدت الإضرابات والاضطرابات في الموانئ النفطية الرئيسية في ليبيا إلى انخفاض كبير في الصادرات في حين أن تجدد الاضطرابات في مصر أثار مجددا مخاوف بشأن المرور الآمن لأكثر من ٤,٥ ملايين برميل نفط يوميا عبر قناة السويس، إما عن طريق البحر أو عبر خط الأنابيب.

إن حقيقة هذه الأحداث لم تثر موجة من الصعود - أقوى بكثير مما كنا نشهده في مناسبات سابقة - تعطي مؤشرا على مدى الديناميكية المتغيرة في سوق النفط، تأتي في المقام الأول بسبب زيادة الإنتاج من خارج أوبك. أثار كل من تعطل الإمدادات أثناء الحرب الليبية في عام ٢٠١١ وفرض حظر على إيران في عام ٢٠١٢ ارتفاع أسعار النفط وتجاوزها ١٢٥ دولارا للبرميل، وهو مستوى لا نزال بعيدين عن رؤيته يعود إلى الأسواق أو حتى توقعه. تعتقد صناديق التحوط اعتقادا راسخا أنه من المحتمل أن يشهد كل من خام غرب تكساس الوسيط وخام برنت ارتفاعا باعتبار أن المتداولين لهما يتخذون وضعيات شراء أكثر من البيع بالنسبة للعقود الآجلة لهذين النفطين الخامين. سوف يصل الطلب من المصافي إلى ذروته الموسمية في غضون الأسابيع القليلة المقبلة، وبعد ذلك سوف يكون من المتعذر المحافظة على الأسعار عند حدها المرتفع ما لم يزدد الوضع الجيوسياسي سوءا. يمكن لخام برنت أن يصل إلى ١١٤ دولارا للبرميل خلال هذا الوقت قبل أن يتراجع ليبلغ أقل من ١١٠ دولارات.

× رئيس قسم السلع الإستراتيجية بساكسو بنك

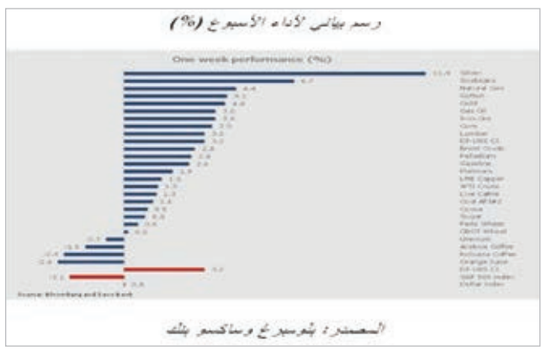

شركة مطار البحرين تستقبل طلبة التدريب العملي من بوليتكنك البحرين

استضافت شركة مطار البحرين مجموعة من طلبة وطالبات كلية الإدارة في بوليتكنك البحرين بهدف دعم وتدريب الكوادر البحرينية الشابة واستكمال متطلبات مشاريع التخرج. واستغرقت مدة التدريب حوالي ثلاثة أشهر، قام فيها المتدربون والمتدربات بالاستفادة من خبرات الموظفين في إدارة تنفيذ الاستراتيجية وتطوير الأعمال بالشركة، هذا بالإضافة إلى تعزيز الجانب النظري الذي تم اكتسابه في مقاعد الدراسة بالجانب العملي التطبيقي.

وتأتي هذه المبادرة تماشيا مع التزام الشركة بالمساهمة في تطوير المجتمع المحلي وتعزيز الكوادر البحرينية، حيث ترحب شركة مطار البحرين بالمتدربين الشباب لتقدم لهم الفرص للتعرف عن قرب على الحياة العملية في الشركة ومطار البحرين الدولي. ولدى شركة مطار البحرين برامج تدريبية وخاصة للمتدربين يتناسب مع دراساتهم ويهدف إلى اكسابهم مهارات جديدة وإثراء المعرفة لديهم.

تجدر الإشارة الى أن شركة مطار البحرين هي الجهة المسئولة عن تعزيز قدرات مطار البحرين الدولي وزيادة نسبة إسهامه في الاقتصاد المحلي بما يتماشى مع الرؤية الاقتصادية. وفي إطار دورها التشغيلي، تضطلع الشركة بمسئولية وضع الخطط والتدابير اللازمة لتطوير الخدمات والعمليات في المطار وتحديث البنية التحتية لتواكب متطلبات قطاع الطيران المتنامي وأعداد المسافرين المتزايدة.

الأسهم الأوروبية تتراجع مع هبوط البورصة البريطانية

تراجعت الأسهم الأوروبية أمس تحت ضغط هبوط قيمة الاسهم البريطانية المتداولة من دون الحق في توزيعات الارباح وفي ظل انتظار المستثمرين مزيدا من الوضوح حول مستقبل السياسة النقدية في الولايات المتحدة.

وانخفض مؤشر يوروفرست ٣٠٠ لاسهم الشركات الاوروبية الكبرى ٠,٢٪ الى ١٢١٢,٨ نقطة في إحدى مراحل التداول، مستقرا بعد هبوط بلغ ٠,٨٪ في الجلسة السابقة. وتم تداول أسهم مدرجة في بورصة لندن من دون الحق في توزيعات الارباح، من بينها سهم بنك اتش.اس.بي.سي ذي الثقل في السوق وسهم بريتش أمريكان توباكو وهو ما ضغط على مؤشر يوروفرست ٣٠٠.

وشهد سهم هاينكن أيضا هبوطا كبيرا بتراجعه ٣,٥٪ بعدما أعلنت شركة البيرة الهولندية أرباح تشغيل تجاوزت التوقعات لكن ربحية السهم جاءت دون التوقعات كما أعلنت الشركة توقعات ضعيفة للاشهر القادمة.

وبعد إغلاق السوق الاوروبية سيراقب المتعاملون عن كثب محضر اجتماعات الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الامريكي لشهر يوليو المنتظر نشرها الساعة ١٨:٠٠ بتوقيت جرينتش لتبين متى وكيف سيقلص المركزي برنامجه التحفيزي.

أخبار متفرقة

□□ طوكيو: قالت شركة طوكيو الكتريك باور (تيبكو) اليابانية للطاقة أمس أنها قد تنتهي من سحب المياه الملوثة بالإشعاع التي تسربت من أحد الخزانات في محطة فوكوشيما النووية في وقت لاحق في الوقت الذي تحاول فيه الشركة التي تدير المحطة النووية مواجهة أحدث حادث تسرب إشعاعي في اليابان.

□□ برلين: قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس إنها لا تستطيع أن تحدد حجم أي حزمة مساعدات جديدة محتملة لليونان. وأضافت لقناة (تي في سات ١) الألمانية التجارية إنني لا أستطيع أن أقول اليوم حجم المبلغ المطلوب إذا ما دعت الضرورة. نحن يمكن فقط أن نقول ذلك في منتصف العام القادم.

□□ نيودلهي: سجلت الروبية الهندية مستوى متدنيا قياسيا جديدا أمام الدولار أمس، في حين تراجع مؤشر سينسكس القياسي للأسهم الهندية إلى ما دون مستوى ١٨ ألف نقطة. ولامست الروبية التي يمكن تحويلها جزئيا مستوى ٦٤,٦ روبية للدولار بعدما سجل الدولار ٦٤,١ روبية للدولار يوم الثلاثاء.

□□ القاهرة: أعلن الطيار جاد الكريم نصر رئيس الشركة المصرية للمطارات أمس أن التطورات الأخيرة التي شهدتها مصر والتحذيرات التي أطلقتها بعض الدول من زيارة البلاد تسببت في حدوث انخفاض شديد في حركة الركاب القادمين بنسبة بلغت ٤٠٪ خلال الأيام الثلاثة الماضية بالمقارنة بالفترة نفسها من الأسبوع الماضي.

□□ كوالالمبور: قالت الحكومة الماليزية أمس إن معدل النمو الاقتصادي تباطأ إلى ٤,٣٪ نظرا للضعف المستمر في قطاع الصادرات. وجاء النمو في الربع الثاني من هذا العام أبطأ من معدل ٥,٤٪ في نفس الفترة من العام الماضي.

□□ طوكيو: أعلنت الحكومة اليابانية أمس ان عدد السائحين الوافدين سجل مستوى قياسيا في يوليو، وهو ما يرجع جزئيا إلى تخفيف شروط إصدار تأشيرة سفر لدول منطقة جنوب شرق آسيا. ووفقا لمنظمة السياحة الوطنية اليابانية، حضر حوالي مليون شخص إلى اليابان الشهر الماضي، في تجاوز للرقم القياسي السابق، ٩٢٣ ألف سائح في أبريل.

□□ الرياض: أعلن البنك الإسلامي للتنمية والصندوق السعودي للتنمية أمس أنهما أسهما في تمويل ٩٠ عملية تناهز تكلفتها ٢١,٧ مليار دولار في الدول الأعضاء بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية بإفريقيا وآسيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا العام الماضي.

□□ أثينا: بدأت شبكة إذاعة وتليفزيون حكومية جديدة في اليونان هي (إي دي تي) بث برامجها اليوم الأربعاء بعد شهرين من إغلاق الحكومة بشكل مفاجئ الشبكة العامة السابقة للإذاعة والتليفزيون (إي آر تي) في إطار إجراءاتها التقشفية.

□□ أثينا: يقوم يورج أسموسين عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي بزيارة لليونان أمس وسط توارد أنباء عن حديث حول حزمة إنقاذ ثالثة للبلاد التي تكافح أزمة اقتصادية طاحنة. ومن المقرر أن يبحث أسموسين مع وزير الخارجية إيفانجيلوس فينزيلوس ووزير المالية إيوانيس ستورناراس، إجراءات التقشف التي يتم تنفيذها من قبل أثينا.

□□ طوكيو: أقرت الحكومة اليابانية بشكل مؤقت أمس بأن اقتصاد البلاد حقق نموا للشهر السابع والثلاثين على التوالي حتى إبريل عام ٢٠١٢ وبأنه صمد أمام كارثة الزلزال وأمواج المد العاتية (تسونامي) في مارس عام ٢٠١١ وما تلاها من أزمة نووية في مقاطعة فوكوشيما.

□□ سول: أعلنت شركة سامسونج إلكترونيكس الكورية الجنوبية للإلكترونيات نمو مبيعاتها في السوق الأوروبية خلال النصف الأول من العام الحالي بمعدل أعلى من معدل نمو السوق الأوروبية ككل. وبلغت حصة سامسونج في سوق الثلاجات الأوروبية ١١,٣٪ في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي لتحتل المرتبة الأولى.

أرابتك تنفي صحة ما نسب إلى اندماجها مع شركتين

تعليقا على التكهنات الواردة في بعض وسائط الإعلام أمس بخصوص اندماج محتمل لشركة أرابتك مع (المجموعة المشتركة للمقاولات) في دولة الكويت وشركة (سعودي أوجيه المحدودة) في المملكة العربية السعودية، أعلنت شركة أرابتك القابضة، الشركة الرائدة في مجال المشاريع الإنشائية الكبرى بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أمس، عدم وجود أي محادثات جارية مع أي من الشركتين بخصوص الاندماج كما أنه لا توجد خطط للقيام بذلك في الوقت الحالي. وتواصل الشركة دراسة الفرص المتاحة في المملكة العربية السعودية والكويت وسوف تقوم بالإفصاح عن أي تطورات في هذا الشأن وفقا لأنظمة سوق دبي المالي.

الدولار المنتعش يدفع أسعار الذهب إلى التراجع

تراجعت أسعار الذهب الخام في الأسواق العالمية أمس تحت ضغط مكاسب الدولار وعدم التيقن بشأن ما اذا كان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) سيبدأ تقليص برنامجه لتحفيز الاقتصاد من الشهر القادم.

وينتظر المستثمرون صدور محضر اجتماع البنك لشهر يوليو في إحدى مراحل التداول، والذي قد يعطي مؤشرا على ما اذا كان المجلس سيبدأ تقليص برنامجه لشراء السندات والذي تبلغ قيمته ٨٥ مليار دولار شهريا في سبتمبر. وانخفض سعر الذهب في السوق الفورية ٠,٤٪ الى ١٣٦٥ دولارا للاوقية في إحدى مراحل التداول أمس، بينما انخفضت عقود الذهب تسليم ديسمبر ٨,٤ دولارات للاوقية الى ١٣٦٤,٢ دولارا. كان الذهب سجل يوم الاثنين أعلى مستوى له في شهرين عند ١٣٨٤,١ دولارا للاوقية. وبلغ السعر الفوري للفضة ٢٣ دولارا للاوقية بانخفاض ٠,٢٪، وارتفع البلاتين ٠,١٪ الى ١٥١٤,٧ دولارا للاوقية، فيما تراجع البلاديوم ٠,٢٪ الى ٧٤٥,٧ دولارا للاوقية.

المناقصات البحرينية والخليجية

Supply & installation of lighting system

Tender No.	IAA/18/2013
Opening Date	Tuesday, July 16, 2013
Closing Date	Wednesday, August 21, 2013
Company	Information Affairs Authority
	Authority Complex (BTV before-Isa Town)
Country	Bahrain
Contact Details	Phone: +973 17871146/17871915
Description :-	
Supply & installation of lighting system for production Studio 2. Bid bond is BD2,500. Documents can be obtained by payment of BD50.	

Gas distribution station improvement works

Tender No.	GT13108100
Opening Date	Tuesday, July 16, 2013
Closing Date	Sunday, August 25, 2013
Company	Qatar Petroleum
	Contracts Department, Operations Division, PO Box 3212, Royal Plaza, G Wing,4th Floor Room G13, Doha
Country	Qatar
Contact Details	Phone: +974 44774324/44402000 Fax: +974 44831125
Description :-	
Gas distribution station improvement works within QP (MES). Bid bond is QR140,000. Documents can be obtained by payment of QR500.	

Asphalting, paving and lighting

Tender No.	4/00/04/0601/001/008/019
Opening Date	Tuesday, July 16, 2013
Closing Date	Saturday, August 31, 2013
Company	Qubh Municipality
	Qassim
Country	Saudi Arabia
Contact Details	Phone: +9666 3251136 Email: qubh.m@qassim.gov.sa
Description :-	
Asphalting, paving and lighting of the municipalities – Phase 2. Documents can be obtained by payment of SR1,000.	

Prevention of floods risks

Tender No.	4/00/05/0602/001/008/019
Opening Date	Tuesday, July 16, 2013
Closing Date	Saturday, August 31, 2013
Company	Qubh Municipality
	Qassim
Country	Saudi Arabia
Contact Details	Phone: +9666 3251136 Email: qubh.m@qassim.gov.sa
Description :-	
Prevention of floods risks and discharge of rain water for the municipalities – Phase 2. Documents can be obtained by payment of SR1,500.	